

دیدات بلعب اسندخما پنه

مع البابا !

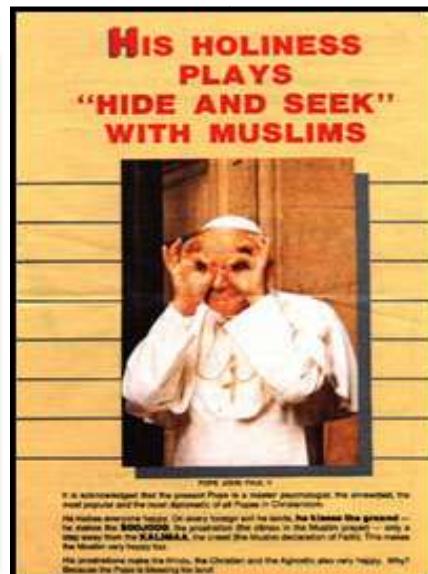
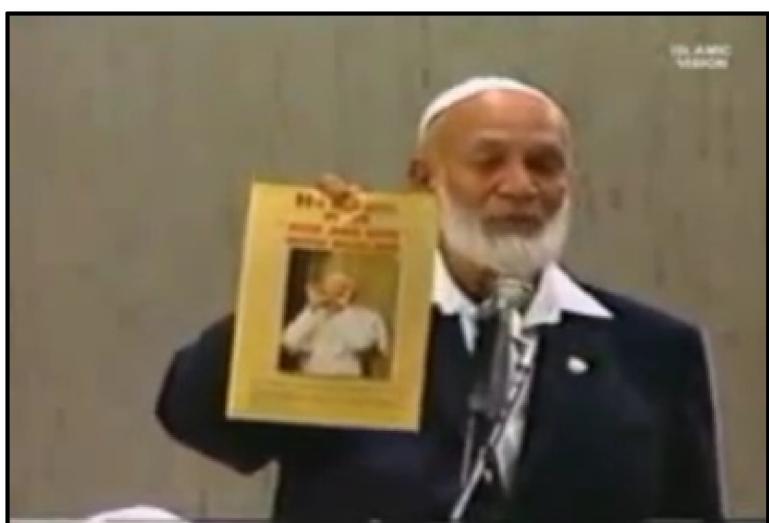
بقلم: جون يونان

# الشيخ التلفزيوني ديدات وتحدى ببابا روما لمناظرة .. إستعراض رخيص !!

## مناظرة الشيخ أحمد ديدات والبابا يوحنا بولس الثاني ..

كلما تأخر مسلم بشيخه ديدات ، صار لزاماً عليه الإشارة الى المناظرة الشهيرة التي لم تحدث بين ديدات والبابا !! فما قصة هذه المناظرة ؟ حدث في عام 1984م أن وجه الشيخ أحمد ديدات تحدياً الى البابا الروماني ، يدعوه لمناظرة علنية في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان بروما . باعثاً سيراً من الخطابات والبرقيات ، لينال الموافقة على اجراء هذه المناظرة ..

وبعد أن فشل وخاب في مسعاه وشندهانه للشهرة من هذا اللقاء ، مع رئيس وزعيم الديانة الكاثوليكية في العالم ( كما سنشرح الملخصات والاسباب فيما بعد ) ، طار ديدات فرحاً ، ورفع رايات النصر ، مدعياً بأن البابا قد فر هارياً من أمامه ! بل قام بطبع مئات الآلاف من نشرة مخزية يشرح حكاية تحديه للبابا واصفاً لها عنواناً غاية في الاسفاف هو : البابا يلعب استعمالية مع المسلمين ! كما تشاهدون صورة المنشور أدناه :



وكان يطبع ويوزع هذا المنشور بمئات الآلاف ويمتاز باللغات "مجاناً" !



وكان ديدات لا يترك بلداً يحضر فيه ، إلا وأشار لقصة مناظرته مع البابا .. اذ طار بهذه اللعبة الآفاق !



أحمد ديدات يتحدى البابا / شاهد رعب الفاتيكان من ديدات  
<https://www.youtube.com/watch?v=Txi55Ln9FmI>



[Pope and The Dialogue - Ahmed Deedat](#)



[Q&A What Happen To The DEBATE With The POPE ? - Sheikh Ahmed Deedat](#)

## الشيخ زاكر نايك ( تلميذ ديدات ) على خطى معلمه

تقليداً لاستاذه قام الشيخ نايك بتوجيه تحدي مناظرة الى البابا بندكية السادس عشر !!

**Pakistan News Service** Thursday Mar 10, 2016, Jumada-al-awwal 30, 1437 Follow on Facebook Follow on Twitter

**PakTribune** Pakistan News Service Since 2002 CORNICHE ENCLAVE FIVE STAR LUXURY LIVIN FOR MORE

Main Sports Business Entertainment Health Tribune Corner Kashmir Afghanistan Development

LATEST : FIA to investigate Mustafa Kamal RAW allegations ... < || >

Pakistan News Home -> Top -> News Details

**Dr Zakir Naik invites Pope Benedict XVI for open interfaith dialogue** 29 September, 2006

  
Dr. Zakir Naik

Dr Zakir Naik invites Pope Benedict XVI for open interfaith dialogue

JEDDAH: Eminent scholar of comparative religion Dr. Zakir Naik has invited Pope Benedict XVI for an open inter-faith dialogue.

The Pope's recent statement, which included a quote from a 14th century Byzantine emperor, sparked outrage in the Muslim world. In his latest efforts to calm down the Muslim anger the Pope invited diplomats from 20 Islamic countries at his summer residence in south of Rome.

This extraordinary gathering was seen as the latest effort by Benedict XVI to quell the furor stirred two weeks ago by controversial remarks he made about Islam. He is attempting to channel the emotion into what he calls an authentic and respectful dialogue.

Dr. Naik sees the Pope's statement on Islam as pre-planned. "He (the Pope) knew very well what he was speaking at University of Regensburg in Germany on September 12," he said.

"The Pope's apology to the Muslims was at all not an apology rather it was putting salt on the wounds," said Dr. Naik, adding that the Pope should have explicitly apologized and retracted his statement.

سنقوم بنعمة الرب بالرد على هذه المسرحية الديداتية الشهيرة على المحاور التالية :

المحور الأول :

البابا لا يقوم بمناظرات .. إنما حوارات أديان !

المحور الثاني :

ديدات هو من لعب استغامية مع البابا !

المحور الثالث :

ديدات .. وفتح روما بالحوار أم بالغزو ؟ !

المحور الرابع :

ديدات يرفض مناظرة من تحدوه في الباكستان الاسلامية !

المحور الخامس :

ديدات .. وأموال عائلة بن لادن !!

# المحور الأول : البابا لا يقوم بمناظرات .. إنما حوارات أديان !

لم يسمع التاريخ عن أحد الباباوات انه قد اعتلى منصة في مناظرة دينية مع شخصية دينية اخرى تضاهي مركزه كرئيس ديني . فالباباوات لا تسمح لهم وظيفتهم الدينية - او البروتوكول البابوي - بالمناظرات والمساجلات الدينية . إنما يقومون بما يسمى " حوار الأديان "<sup>1</sup> وقد يشترك فيها البابا كمحاور وطارح لقضايا خلافية . وهذا أمر حادث وواقع ، اذ اقيمت مؤتمرات عديدة للحوار الإسلامي - الكاثوليكي ، سواء في عهد البابا يوحنا بولس الثاني او ما خلفه من بابوات ..



فالحوارات بين الكنيسة الكاثوليكية والاسلام قائمة على قدم وساق ، سواء قبل زمن ديدات او ما بعده !  
ففي الولايات المتحدة مثلاً هناك العديد من المنظمات المعنية بهذا الشأن ، كالتالي ذكرها :

- Midwest Dialogue of Catholics and Muslims
- Mid-Atlantic Dialogue of Catholics and Muslims
- West Coast Dialogue of Catholics and Muslims

فلا يجوز في الاعراف الدينية ولا الدبلوماسية ان يوجه مناظر تلفزيوني ( كديدات ) تحدياً لمناظرة مفتوحة ، الى زعيم وقائد ديني . لأن الرئيس الديني يقابل رئيس ديني نظيره ، وايضاً في حوار وليس مناظرة تحدي ! فرؤساء الدين لا يقيمون حوارات جدلية ومناظرات . إنما لقاءات قمة ، البابا مقابل المفتى ، او البطريرك او الدالي لاما .. وليس مقابل داعية تلفزيوني ينشد الشهرة !

<sup>1</sup> أسجل معارضتي الكاملة ضد ما يسمى " حوارات أديان " وخاصة بين المسيحية والاسلام ، إذ غالباً نتائجها تنتهي الى لاشيء !

## المحور الثاني : ديدات هو من لعب استغامية مع البابا !

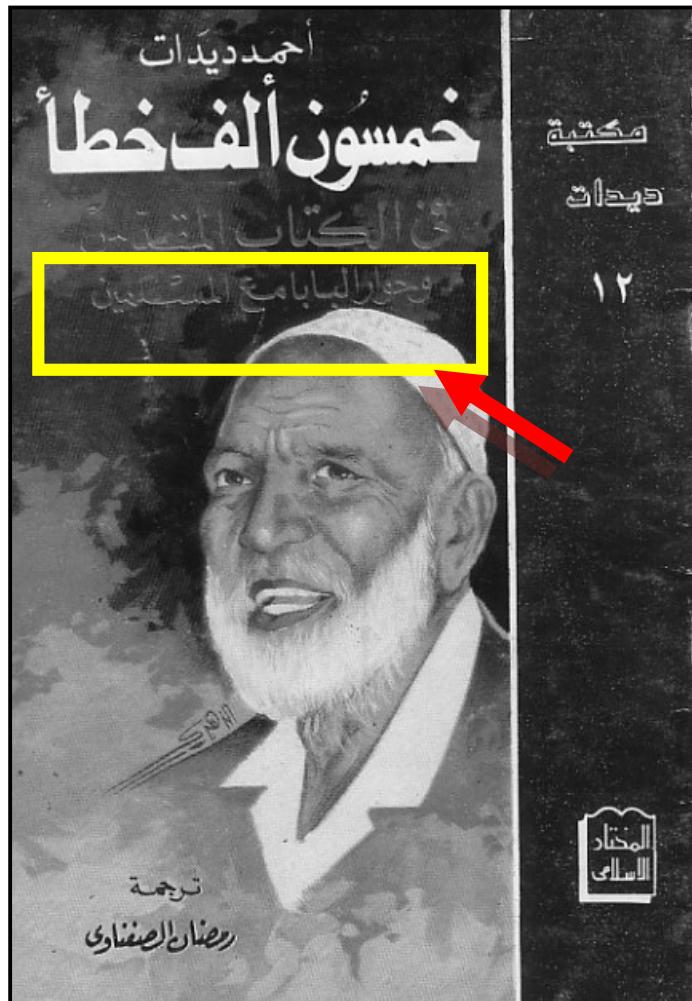
طار المسلمين فرحاً بمسرحية شيخهم ديدات ، وتحديه الاستعراضي لمناظرة البابا ، وقاموا بترجمة نبذه الانجليزية التي اشرنا اليها اعلاه، الى العربية في كتاب عبارة عن ترجمة لكتيبين لディدات ، وطبعوه بعنوان : " خمسون ألف خطأ في الكتاب المقدس وحوار البابا مع المسلمين " - ترجمة رمضان الصفناوي .

والكتيب الأول : " خمسون ألف خطأ " ، قد قمت بتنقيذه في بحث خاص تجدونه على هذا الرابط [لتزييله وحفظه](#) .

**نصف هذيان ديدات وإكذوبة الخمسون ألف خطأ في الكتاب المقدس ! بقلم جون يونان**

[/http://mechristian.org/2015/07/16/deedat-and-50-thousads](http://mechristian.org/2015/07/16/deedat-and-50-thousads)

اما الكتيب الثاني وهو عن حوار ديدات مع البابا ، فهو ما سأقوم بمناقشته تفصيلاً هنا .. وذلك عن طريق وضع صورة للفقرة من الكتاب المطبوع ثم الرد عليها .



سنقرأ كلام ديدات كما ترجموه من نبذه .. ونبدأ ردنا بنعمة القدير ..

## **البابا يلعب مع المسلمين لعبة**

### **اختبئ وابحث (الاستغامية)**

من المعروف أن بابا روما الحالى أستاذ فى علم النفس وداهية وهو الأكثر شعبية ودبلوماسية بين كل آباء الكنيسة إنه يجعل الجميع سعداء ففى كل أرض أجنبية يذهب إليها يقبل الأرض ويسجد منبطحاً (كما يفعل المسلمون فى ذروة صلاتهم) خطوه واحدة باقية لكي ينطق بالعقيدة الإسلامية. وهذا يجعل المسلمين سعداء أيضاً.

١٤

ويسجوده هذا يجعل الهندوس والمسيحيين والملحدين أيضاً فى غاية السعادة لأن البابا يبارك أرضهم.

### **أستاذة اللعبة :**

انه أستاذ عريق فى أصول اللعبة. إنه أستاذ فى علم النفس ، يستنبط عنارينه الرئيسية بطريقة فائقة مثل:

## **"حوار البابا يعني تحويل المسلمين" .. وما معنى حوارك انت يا شيخ ديدات؟؟؟**

ديدات يلقي بتصريحات غایة في السخف وكأنه محل نفسي ، بأن البابا لا يقصد من دعوته للحوار اي شيء سوى " تحويل " المسلمين للمسيحية . فيقول ديدات :

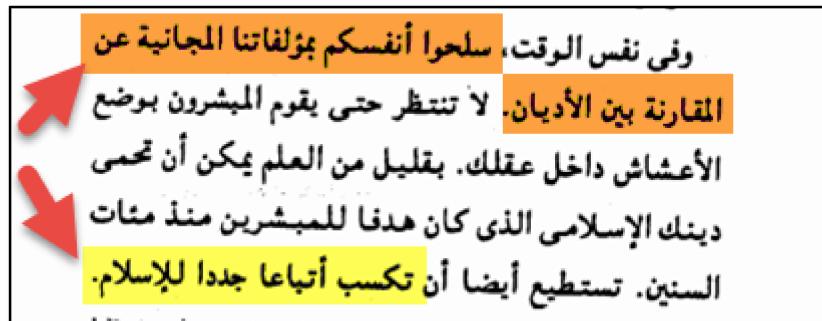
### **حوار البابا يعني التحول :**

نحن نعلم جيداً أن البابا حقيقة لا يعنى حواراً. إنه فى الحقيقة يدعونا مبشريه ليذهبوا لتحويل المسلمين إلى المسيحية. لكنه إذا استخدم كلمة تحويل فإن المسلمين سوف يقاومون لذلك فقد اختار بعناية كلمة حوار.

وهذا ضيق افق معهود عند ديدات لن نطيل الوقوف عنده طويلاً .. انما نسأل :  
وما قصدك انت يا ديدات من المنازرات او الحوارات التي تدعو اليها ؟ اليست بهدف تحويل المسيحيين الى دينك الاسلامي ؟!  
ما هو اسم مركزك الاسلامي يا ديدات ، وما معنى هذه الحروف المختصرة لعنوانه : IPCI ؟  
الا تعنى : **المركز العالمي للدعوة الاسلامية !!**



وما هي هذه " الدعوة " الاسلامية ، وما أهدافها وغاياتها ؟ أليست لتكسبوا دخالء جدد لدينكم الاسلامي ؟  
وتأملوا قرائي الكرام هذه الازدواجية: اذ في ذات هذه النبذة التي طبعها ديدات ساخراً من البابا لدعوته للحوار .. يدعو  
ديدات المسلمين ان يسلحوا انفسهم بمؤلفاته المجانية ليستطعوا ان يكسبوا "اتباعاً جدداً للإسلام" ! شاهدوا واقرأوا قوله :

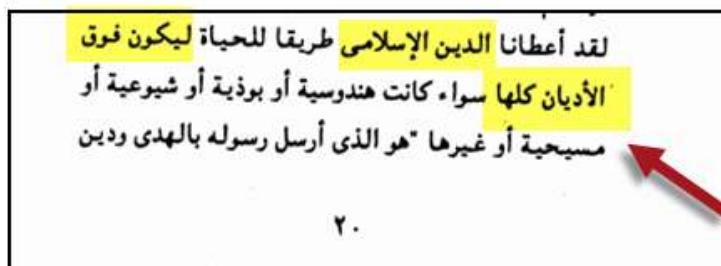


فما يعييه ديدات على البابا ، هو بالضبط ما يقتربه ديدات!  
ف لماذا يحرم على غيره ما يخطط له ؟

## دعوة ديدات هي : سحق كل الاديان !!

بل ذهب ديدات الى أبعد من هذا اذ قال بالحرف الواحد في - ذات كتبه هذا - بأن الاسلام سيسحق كل الاديان الاخرى :

"Allah's promise is true! He has given us a "**DEEN**" – a Way of life that is to master, overcome and supercede every other Way of life – whether it be Hinduism, Buddism, Communism or Christianity – or any other "ism"."



٢٠

## الإسلام سيسحق الاديان .. كالبلدوزر !!

وكان ديدات في مختلف محاضراته كلما اتى الى هذه الفقرة التي يكررها دوماً، ينطق بكلمة اضافية هي : السحق!

And the religion OF TRUTH" That it will prevail, overcome, and supersede every other deen (religion).

**BULLDOZE THEM ALL**



Islam has to Master, overcome and supersede every other Deen....

<https://www.youtube.com/watch?v=KjHpuBb8myA><sup>2</sup>

ففي محاضرته : " محمد والمسيح دراسة مقارنة " والتي ترجمها مسلمون قال التالي :  
" مصير الاسلام ان يعتلهم جميعاً ، يسحقهم جميعاً ، يدمرهم جميعاً مثل البولدوزر ، اتعرفونه وتعارفون كيف يعمل ؟ " .



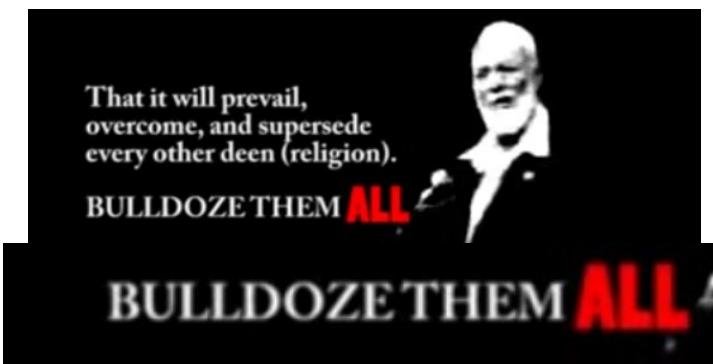
أحمد ديدات - محمد والمسيح عليهما السلام دراسة مقارنة

[https://www.youtube.com/watch?v=u0MS\\_65eUq0](https://www.youtube.com/watch?v=u0MS_65eUq0)

<sup>2</sup> وهذا المقطع الذي يتفاخرون به مأخذ من محاضرته بعنوان :  
Muhummed in the Bible - Ahmed Deedat response to Swaggart  
<https://www.youtube.com/watch?v=kc5CWELKxFg>

## البابا دعا "للحوار" بين الاديان

ديدات دعا : الى سحق كل الديانات !!



فليتخيل أحدهم لو ان البابا أو أي شخصية مسيحية كبرى ، قد نقوه بمثل هذا التصريح الديني المستهم من القرآن :  
" ان الله اعطانا المسيحية لكي تسحق كل الديانات الاخرى وتطفو فوقها " !!  
فكيف كانت ستكون ردة فعل المسلمين !؟

## ميدان القديس بطرس .. قاعة مجانية لـ ديدات ؟

ديدات هو من يقدم الدعوة للبابا لحوار يحدد مكانه في ميدان القديس بطرس .. وكأنه هو صاحب الدار ..  
فيواصل قائلاً :

ولإغفاء قد أسله من هذه الشبهة فقد استجبنا لدعوته  
المتكررة ولبيانا رغبته لإجراء حوار مع المسلمين ودعوناه  
إلى حوار مفتوح في ميدان القديس بطرس في روما في  
الوقت والتاريخ المناسب له حتى لا تُنقل على قداسته.  
وبذلك كتبنا له خطابنا المؤرخ في ١ رمضان ٤١٤٠ هـ  
الموافق ١ يونيو ١٩٨٤ م.

فبصفاقه لا نظير لها يحدد ديدات للبابا حواراً مفتوحاً ، وان يجري عند البابا وفي عقر داره .. بل وفي المكان الذي يحدده ديدات إلا وهو : ميدان القديس بطرس (!!)

"دعوناه إلى حوار مفتوح في ميدان القديس بطرس في روما " !!

اين دعا ديدات البابا ؟

دعاه إلى " ميدان القديس بطرس في روما " ..

لم يبقى لـ ديدات سوى أن يرسل للبابا عنوان الميدان مع بطاقة دعوة ! ..

ولكأن الفاتيكان هو احد العقارات التابعة لمركز ديدات الاسلامي في جنوب افريقيا (!!)

نشكر الله على ذوق وكرم بديات انه لم يطالب ايضاً بأن يظهر على الجماهير من تلك النافذة التي تطل على ساحة القديس بطرس والتي طالما بدا منها البابا مخاطباً اتباعه!

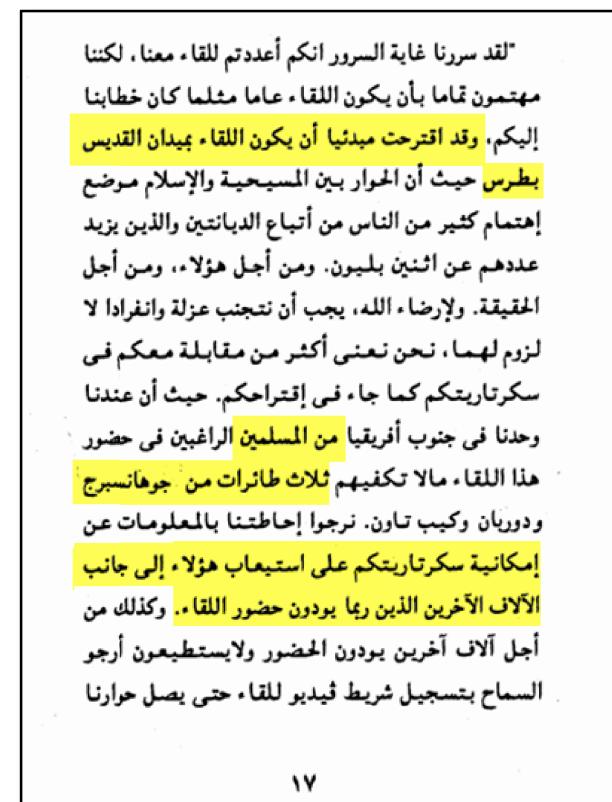
## البابا يستجيب لدعوة بديات ولقاءه بكل كرم !

مما لا يعرفه القطاع الأعظم من المسلمين المخدوعين بدعایات بديات (لكونهم لا يقرأون!) ، هو ان بابا روما قد أجاب "بالقبول" على دعوة بديات للحوار (!! ) .. نعم .. وافق زعيم ديني بمكانة البابا روما على لقاء وحوار مع شخص مغمور يجهله أكثريه المسلمين وقتها<sup>3</sup> فما بالك بالمسيحيين .



## بديات يرفض دعوة البابا للحوار (!!)

لكن الكبرىء والعنجهية بلغت بديات لرفض دعوة البابا للحوار معه في سكرتارية الفاتيكان ، ومواصلة وقاحة "الاشتراط" على البابا بل انه "يعزم" ويدعو نفسه إلى بيت ضيفه عنوة .. مشترطاً بأنه سيحضر ألف الضيوف الآخرين !!!  
اقرأوا هذه الصفاقة المنقطعة النظير :



<sup>3</sup> احداث طلب هذه المنازرة جرت عام 1984 .. حينها لم يكن احداً قد سمع بديات ، سوى المحبيين به وبعض المدن في جنوب افريقيا !

# البابا يتتجاهل تهريج ديدات !!

إلى الملايين ولا نكزن قد أنكرنا عليهم فائدة هذا الحوار.  
البابا يلزم الصمت بعد أن أمسكتنا به  
و بعد أكثر من شهرين من الانتظار أرسلنا إليه برققتين  
في ٢٩ نوفمبر ٨٤ إدھاماً إلى السكرتارية والأخرى إلى  
البابا وبعد شهر في ٢٧ ديسمبر أرسلنا برققتين آخرتين  
ولكن دون جدوی . وفي معادلة يائسة أخيرة أرسلنا برققة

وهنا نسأل المسلمين : لماذا لم يلبّي ديدات دعوة البابا والتي جاءت بناء على اقتراح ديدات نفسه ؟!  
فديدات طلب الحوار مع البابا .. والبابا استجاب ! فلماذا لم يذهب ديدات للقاءه ؟!  
انما تقهقر ديدات .. طارحاً المزيد من الشروط على من قبل استضافته .. ساخراً من طرف خفي من دعوة البابا بأن سكرتاريته لن تسع ثلاثة طائرات تحمل مسلمين من جنوب افريقيا ! بربكم هل هذه طريقة لانفقة لمخاطبة شخصية دينية عالمية كالبابا ...؟  
لماذا لم يوافق ديدات ويحوار البابا في سكرتاريته .. ومعه كاميرات الفيديو التي تسجل الحوار والاسئلة والأفكار المطروحة ...؟  
ولو رفض البابا التسجيل ، لكن سيحسب بمثابة الحجة ل Diedat ..  
اضافة الى انه في ذات اللقاء كان لدى ديدات الفرصة ليعرض على البابا ما يريد من تفاصيل الحوار القادم الخ ..  
فلماذا لم يقابل البابا شخصياً ، وهناك كان سيتسنى له عرض طلباته على البابا وجهاً لوجه .. بدلاً من البرقيات المتتابعة !!

## الحقيقة ان البابا "استاذ التكتيک" هو من امسك بـ ديدات !

بعد ان اكتشف البابا بأنه يتعامل أمام "افعون" ملتوياً بمعنى اللعب وينشد الشهرة بطرق ملتوية بدعوه لمناظرة استعراضية ، اوقعه البابا في الفخ .. ووافق على حواره الشخصي !

فالبابا كان يدعو الى "الحوار" مع رجال الدين الاسلامي وليس الى "مناظرات" ، وقبول البابا لمقابلة ديدات جاء على هذا المنحى .. وهذا امسك البابا بـ ديدات وجعله يكشف عن مبتغاه الحقيقي ، اذ هدفه الخفي كان احراز نصر مفترض امام العالم الاسلامي .. بأن الشيخ الملقب بـ "داعية العصر" دعا البابا للحوار ، انما البابا هرب منه !

فكان البابا أذكي من ديدات بمراحل .. وسد امامه المنفذ ، وهكذا حدث .. اذ واصل ديدات "الصبيانية" ! اي كما يقال شعبياً : الولدنة !  
وطبق عارضاً طوفاناً من الشروط والطلبات التعجيزية على البابا . اذ كل مبتغى ديدات هو ان يقف مزهوأً على منصة تشرف على ميدان القديس بطرس في روما ويخاطب عشرات الالوف - على حساب فلوس الفاتيكان بالطبع ! - في مناظرة مع البابا ، وكأنه ند وخصم مساوي له !!

فديدات هو مقترح المناورة!

وهو المتحدي .. !

وهو المشترط .. !

وهو من حدد المكان !

وهو من حدد الكيفية .. !

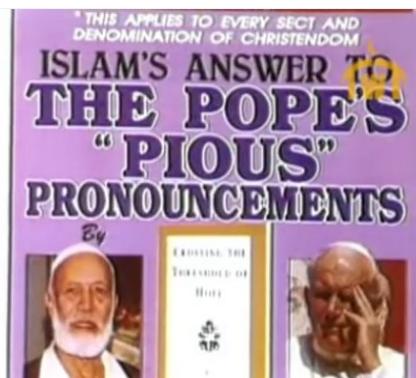
انما من وافر كرمه فقد ترك للبابا تحديد الزمان "لكي لا يُثقل على قداسته" .. (!)  
فيك الخير يا ديدات ! .. فتأمل .

وأخيراً .. من الطبيعي جداً بعد اضطرار ديدات لكشف كل ورقه ، ان يرمي البابا ببرقيات ديدات وتسلاته الى اقرب سلة مهملات ، بعد ان أطاح به وبتحديه التهريجي السخيف !

# ديدات يتخطى بجهله عن البابا !!

اعلن ديدات جله حتى بابسط المعلومات عن الشخص الذي تحداه لمناظرة ..

<sup>4</sup> وذلك في محاضرة ديدات بعنوان : Islam's Answer To The Pope's Pious Pronouncement والحقيقة : 23:30



اذ وقع ديدات في خطأ مزدوج ، اذ نطق اسم البابا الاصلي محرفاً هكذا : "كارون روشنيللا" !

<sup>5</sup> والصواب ان اسم البابا قبل نواله البابوية هو : "كارول جوزيف فوتيللا" .  
ونلاحظ ان لا علاقة بين الاسمان .. وكان ديدات يتحدث عن شخص مختلف !

والخطأ الثاني في ذات الجملة زعمه ان يوحنا بولس الثاني قد نال البابوية عام 1981.

والصواب ان هذا البابا قد اعتلى الكرسي البابوي بالتحديد في 22 اكتوبر 1978 ...

ديدات يجهل هذه المعلومات البسيطة عن أشهر شخصية دينية ، فليس مع تلاميذه المخدوعين بعلمه المتقاخيرين بذاكرته وحفظه!

<sup>6</sup> المضحك ان ديدات قد كرر هذا الخطأ المزدوج في محاضرة اخرى بعنوان : pope and dialogue والحقيقة 40:40 !!



<sup>4</sup> الترجمة العربية لها بعنوان : رد الاسلام على تصريحات بابا الفاتيكان <https://www.youtube.com/watch?v=VC4IX3xMldE>

<sup>5</sup> راجع عن حياة البابا يوحنا بولس الثاني في موقع الوكيبيديا : [https://en.wikipedia.org/wiki/Pope\\_John\\_Paul\\_II#cite\\_note-3](https://en.wikipedia.org/wiki/Pope_John_Paul_II#cite_note-3)

<sup>6</sup> هنا : <https://www.youtube.com/watch?v=1ajT0RH3-hE>

# المحور الثالث : ديدات .. وفتح روما بالحوار أم بالغزو ..؟!

## ديدات يفبرك على لسان برنارد شو !

اكذوبة - سريعة - اطلقها ديدات في معرض كلامه حول اوروبا ، وهي اقتباس وهمي نسبه للكاتب الانجليزي الشهير جورج برنارد شو ، اذ أورد على لسان "شو" التالي :

أوروبا في حاجة إلى الإسلام :

منذ أكثر من نصف قرن قال جورج برنارد شو: إذا كان هناك دين له فرصة التفوق على إنجلترا بل أوروبا كلها خلال المائة سنة القادمة فهو الإسلام.

وها هو الاصل الانجليزي لما فبركه ديدات على لسان برنارد شو :

"Over half-a-century ago George Bernard Shaw said:

"If any religion has a chance of conquering England, nay Europe within the next hundred years, that religion is Islam." .

وأقول :

من أين تقتبس يا "علامة"! ديدات؟! لا مصدر ولا مرجع كالعادة لما كتبه ديدات ووضعه على لسان الاديب برنارد شو <sup>7</sup>.

وما الداعي اصلاً ليتعجب نفسه بعرض المرجع الوهمي لمزاعمه .. ان كان جمهوره ممن لا ينقبون وراءه، يعانون من أمية كاسحة !

## كيف سيغزو ديدات أوروبا؟!

ديدات سيغزو أوروبا : " ليس بالقنايل ولكن بالحب والحنو والمنطق " !!

غارة مضادة:

نعن ننوي الإغارة على إنجلترا في شهر يوليو. إنها غارة مضادة. لقد حكم البريطانيون بلادنا الهند ومصر ومايزيا أكثر من ألف عام. والآن نغزوا بريطانيا بالإسلام.  
ليس بالقنايل ولا المدافع ولكن بالحب والحنو والمنطق. دعنا

<sup>7</sup> على كل حال لقد خصصت بحثاً قادماً للاقتباسات الوهمية التي نسبها الشيخ ديدات للكاتب الانجليزي برنارد شو وسيتم فضحها بتفصيل. فصلواتكم !

تعليقى :

اين الحب والمنطق .. وهم يقومون بتجييرات ومضايقه المجتمع بالدعوات لاقامة الشريعة  
هل دعوة ديدات لغزو اوروبا " بالحب والمنطق " هي دعوة اسلامية تتوافق مع تعاليم محمد ؟  
هل كان ديدات سيخبر البابا لو ناظره بأن رسول الاسلام كان يصبو الى احتلال روما بالسيف !؟؟

## غزوة روما بالسيف قادمة !

هذه هي تصرفات المسلمين ونواياهم ضد اوروبا .. وهي احتلالها بقوة السيف !



نعم .. هذا هو الحلم الاسلامي الذي يخططون لاتمامه بشتى الوسائل والطرق .. انه حلم مبني على أوامر دينية و " نبات " مؤسس الاسلام نفسه. لنقرأ هذا الحديث :

- " حدثنا يحيى بن إسحاق حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثني أبو قبيل قال : كنا عند عبد الله بن عمرو بن العاصي وسئل أي المدينتين تفتح أولاً القسطنطينية أو رومية فدعا عبد الله بصندوق له حلق قال فأخرج منه كتاباً قال فقال عبد الله بينما نحن حول رسول الله ص نكتب إذ سئل رسول الله ص أي المدينتين تفتح أولاً قسطنطينية أو رومية فقال رسول الله ص مدينة هرقل تفتح أولاً يعني قسطنطينية ".

( مسند أحمد - مسند المكثرين من الصحابة - مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما ).

هذه ليست اضغاث أحلام جماعة اسلامية متطرفة .. انها نصوص دينية مقدسة ( ! ) انأهم بها نبيهم. فغزو " رومية " <sup>8</sup> وفتحها وتحويل الفاتيكان الى مسجد تشد اليه الرحال .. تُعتبر أمنيتها المشتهاة منذ قرون طويلة .  
وهذا ما يوعدون به اتباعهم بأن يفتحوا " عاصمة النصارى الكفرة " ! .. لنقرأ :

( الوعد الإلهي بنصر الإسلام - جزء من محاضرة : وتلك الأيام نداولها بين الناس - للشيخ محمد المنجد )  
وعلى موقع اسلامي شهير :

<http://audio.islamweb.net/audio/index.php?page=FullContent&audioid=101646>

➊ مبشرات ببلغ الإسلام أماكن لم يبلغها بعد

وهذه بشارات أخرى توضح ما سبق أن ذكرناه آنفًا، في الحديث الصحيح يقول عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب ما يقول من الأحاديث، إذ مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي المدينتين تفتح أولاً قسطنطينية أو رومية؟ يعني: هل القسطنطينية تفتح أولاً أم روما؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مدينة هرقل تفتح أولاً) التي هي القسطنطينية، وقد فتحت القسطنطينية في عهد السلطان العثماني محمد الفاتح، لكن هل فتحت روما عاصمة النصارى؟ هل فتحت روما معقل الكفرة؟ لا. لم تفتح روما حتى الآن، ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم يخرب بأنها ستفتح ويغير أن القسطنطينية ستفتح قبل روما.

إذًا: لابد أن تفتح روما كما أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم لابد أن يحصل هذا أنها الإجوبة، المشكلة أنه لا يوجد إيقان عند الكثيرين لكي يوقنوا بما أخبر به عليه السلام، لا يوجد تصديق عند الكثيرين من المسلمين حتى يؤكدوا لأنفسهم أن ما أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم حق لا بد أن يقع

<http://audio.islamweb.net/audio/index.php?page=FullContent&audioid=101646>

## فتح رومية سيكون بالغزو والقتال !

• "كنا مع رسول الله ص في غزوة . قال فأتي النبي ص قومً من قبـل المـغرب . عليهم ثيـاب الصـوف . فـوافـقوه عـند أـكمـة . فإنـهم لـقـيـاـم وـرسـول الله ص قـاعـد . قال فـقالـت لي نـفـسي : أـئـتـهـم فـقـمـ بـيـنـهـمـ وـبـيـهـ . لا يـغـتـلـونـهـ . قال : ثم قـلـتـ : لـعـلهـ تـجـيـيـ معـهـمـ . فأـتـيـتـهـمـ فـقـمـتـ بـيـنـهـمـ وـبـيـهـ . قالـ فـحـفـظـتـ مـهـ أـرـبـعـ كـلـمـاتـ . أـعـدـهـنـ فـيـ يـدـيـ . قالـ " تـغـزـونـ جـزـيرـةـ الـعـرـبـ ، فـيـفـتـحـهـاـ اللـهـ . ثمـ فـارـسـ ، فـيـفـتـحـهـاـ اللـهـ . ثـمـ تـغـزـونـ الـرـوـمـ ، فـيـفـتـحـهـاـ اللـهـ . ثـمـ تـغـزـونـ الدـجـالـ ، فـيـفـتـحـهـ اللـهـ " . قالـ فـقاـلـ نـافـعـ : يـا جـابـرـ ! لـا نـرـى الدـجـالـ يـخـرـجـ حـتـىـ تـفـتـحـ الـرـوـمـ ".  
(الراوي : نافع بن عتبة بن أبي وقاص - المصدر: صحيح مسلم-الصفحة أو الرقم: 2900 - حكم المحدث : صحيح )

• "ستقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم تقاتلون الدجال فيفتحها الله قال جابر فما يخرج الدجال حتى تفتح الروم".  
(المحدث : الألباني - المصدر: صحيح ابن ماجه - الصفحة أو الرقم: 3320 - خلاصة حكم المحدث : صحيح )

هل الأوروبيون سينتظرون حتى يجدوا أنفسهم على قارعة الطريق خارج بلادهم، والتي ستفتح أبوابها مشرعة للغزاة وهم يرفعون علم الإسلام الأسود على قبة كاتدرائية القديس بطرس؟!

<sup>8</sup> القسطنطينية غزاها المسلمون واحتلوها إلى يومنا هذا ، والدور الباقي على روما عاصمة إيطاليا والكلثمة !  
ولقد حاول المسلمون غزوها من قبل مرتين ، حاصروها في كل مرة ولكنهم لم يفلحوا، حاصروها عام 850 م في عهد البابا يرجيوس الثاني، وحاولوا فتحها وحاصروها عام 870 م في عهد البابا يوحنا الثامن وفشلوا ، فما ترى هل سينجحون في الثالثة على يد الدولة الإسلامية الراشدة؟!

هل كان ديدات سيطلع البابا على تعاليم الإسلام وأحاديث رسوله ومحظتهم لاحتلال روما والفاتيكان؟

## حرية مطلقة للديدات في أوروبا الكافرة!

لنقرأ ما كتبه في ذات النشرة :

لقد قمنا بحجز صالة البرت الملكية في لندن بالملكة المتحدة يوم السابع من شهر يوليو. وصالة مدينة برمنجهام في الرابع عشر من نفس الشهر وصالة مدينة مانشستر في

١٩

الحادي والعشرين من نفس الشهر وصالة ليبوسسر في الثامن والعشرين. وستجرى العديد من اللقاءات والندوات الجانبية. نراكم هناك إن شاء الله. وإذا لم تستطع الحضور فلا تقطع الرجاء، فستكون شرائط الفيديو والкаاسيت في متناول يدك.

كان يحجز الصالات في مختلف المدن الأوروبية ليقي فيها محاضراته والتي تدعو للإسلام وتهاجم المسيحية في ذات الوقت..  
والسؤال :

هل كانوا سيسمحون لأي مبشر بفرصة مماثلة في أي دولة إسلامية ؟  
او حتى افساح المجال لاستاذ دفاعيات مسيحي من مناظرة شيخ على قناة فضائية إسلامية !!  
قطعاً ذلك من المستحيلات عندهم ، ليقينهم المسيق بضعف وهشاشة معتقدات الجماهير الإسلامية .. وخوفاً عليها من التأثر بأي سطر انجيلي يلقى على مسامعهم من فم مبشر.

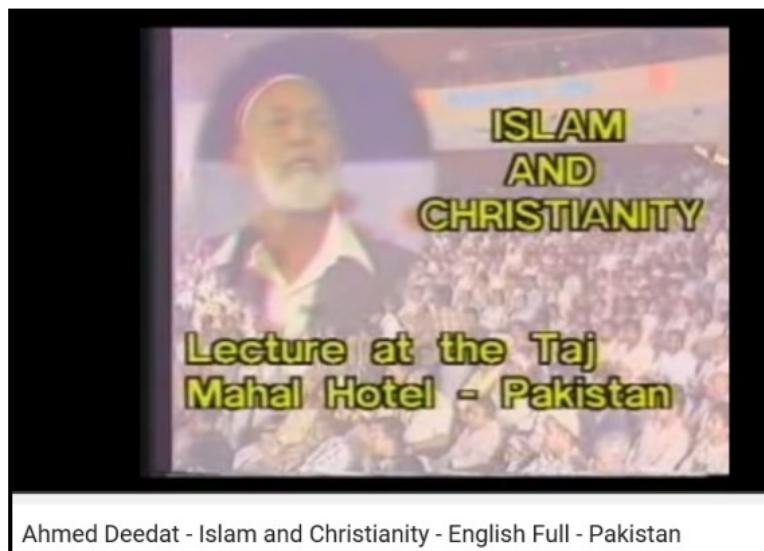
وحتى ديدات نفسه - المتباهي بنفسه كالداعية الذي لا يُقهرون - فقد تقهقر صاغراً عن  
مناظرة مبشرين تحدوه في دولة إسلامية !

# المحور الرابع : ديدات يرفض مناظرة من تحدوه في الباكستان الإسلامية !

في زيارة ديدات للباكستان واثناء القاءه محاضرة هناك بعنوان :

Ahmed Deedat – Islam and Christianity – Pakistan

<https://www.youtube.com/watch?v=BCxwNz-0Y8Y>



Ahmed Deedat - Islam and Christianity - English Full - Pakistan

وبالتحديد في الدقيقة 1 الى 6 أورد اسماء ثلاثة اشخاص تحدوه لمناظرات في الباكستان. وهم :

القس روني ديسوزا

ایمانویل شریفی

جوزیف هیراسین

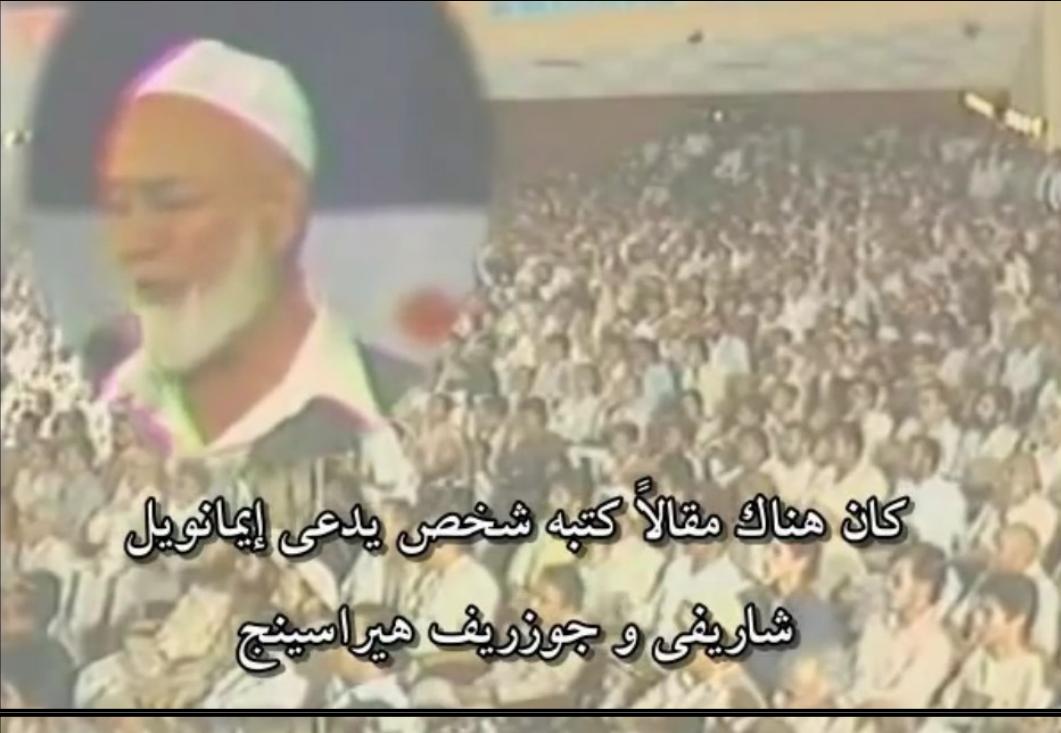
فقد تحدوا ديدات في مناظرة علنية على التلفزيون الباكستاني ، في مدن ( كراتشي - لاهور - اسلام اباد ) .

وقد سخر منهم ديدات قائلاً هذا : " الثالث المقدس او الغير مقدس " !!

وطبق ديدات يقول بعنجية :

" من هو هذا ایمانویل شریفی ومن هو جوزیف هیراسین ؟ انا لا اعلم وظيفتهم ، هل هم قساوسة أو معلمين يهود ، فقط يريدون مناظرتني .. وها هو البابا في رومة لم يقبل مناظرتني .. والآن هؤلاء الدمى الصغار يريدون ان يتخدوني ، حتى يقولون للعالم انا ايضاً وقفت خصماً لـ ديدات ، مثل صبي يتحدى محمد علي كلاي ! .. هاتوا لي كباركم واساقفتكم .. اشخاص من حجمي .. !!! "

لنشاهد الصور التالية من الفقرة كما ترجمتها مسلمون :



كان هناك مقالاً كتبه شخص يدعى إيانويل  
شاريفي و جوزريف هيراسينج

هؤلاء السادة الأفاضل يتحدثونى فى  
معاظرات علنية فى كل باكستان

يريدون أن ينظروننى فى گراتشى و لاهور  
و إسلام آباد و كل مدن باكستان

و أنا أوجه لهم رسالة ، أن قداستة بابا الفاتيكان فى روما

قد انسحب من المواجهة

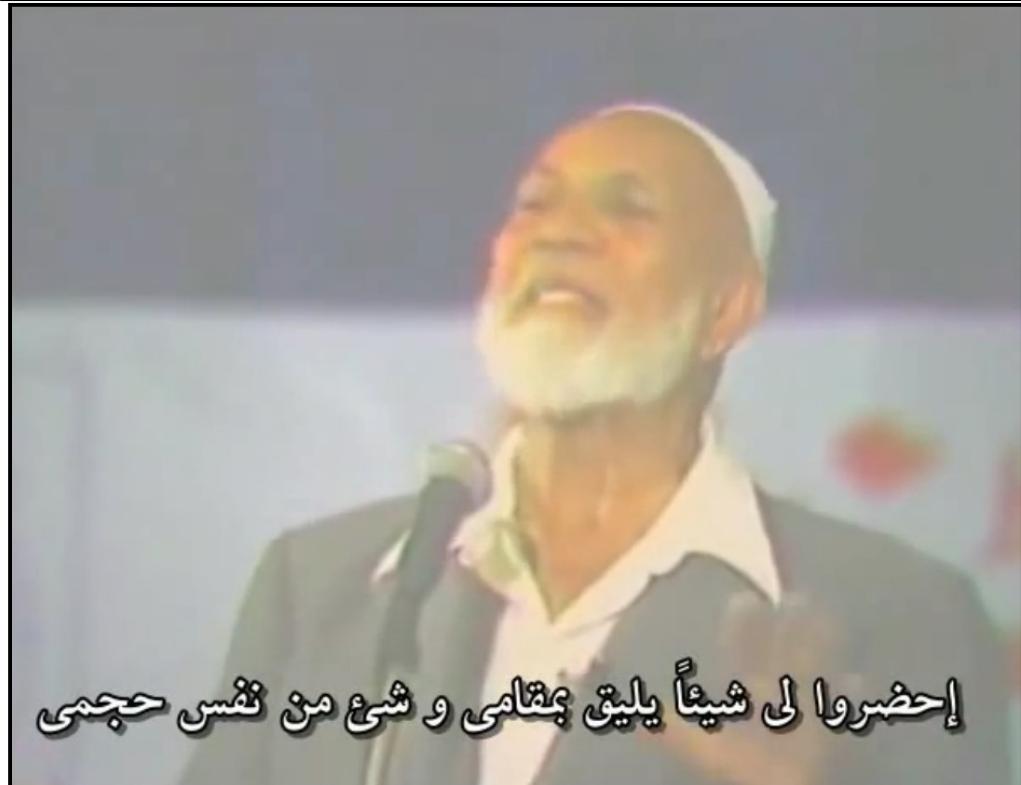
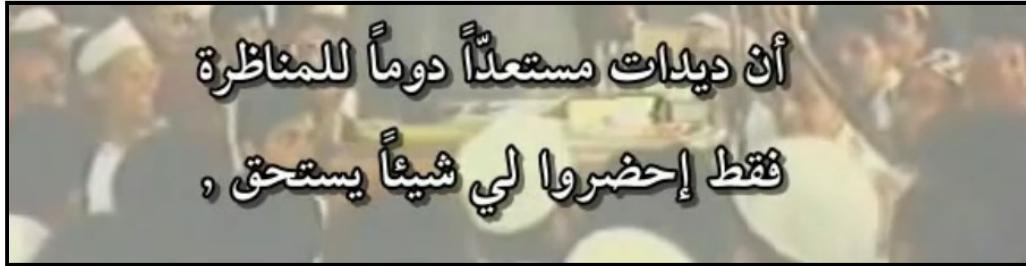


و الأن يأتي هؤلاء الأشبه بعرايس الأطفال

و يريدون أن يتحدوني

الذا فإن هؤلاء الأطفال الصغار من حاملى الكتاب  
المقدس و حافظين أعداد تكفيهم بالكاد فى التبشير

يريدون أن يحصلوا على تلك المتعة كى يقولوا يوماً  
انهم وقفوا على نفس المنصة مع السيد ديدات



تعليقات على فضيحة هروب ديدات :

## ١) ديدات يخشى المناظرة في بلد إسلامي !

علم ديدات يقيناً بأن هؤلاء المبشرين الذين تحدوه لمناظرات سيخجلوه أمام المسلمين .. فهو يتجنب اقامة اي مناظرة في بلد اسلامي ! فبدأ بالتقاخر مضاهياً نفسه بالملامك محمد علي كلاي واصفاً اياهم بالدمى !!

وكنا لنسأل ديدات :

ما دام دينك الاسلامي على هذه الدرجة من القوة والثبات والصلادة لدرجة انك تقاخر بأنه سيسحق كالبلوزر كل الديانات الاخرى..  
فلماذا كنت تخشى من اقامة مناظرة واحدة على ارض اسلامية ؟!

اي نوع من سحق للديانات كنت تحلم به ، بينما أرض الاسلام السعودية ومكة .. تخشى مرتعدة أمام صفحات كتاب مجاد واحد هو : الكتاب المقدس . وتحرم ان يتخطى حواجز حدودها كخطر داهم .. وقوة ساحقة !  
اي بلوزر هذا .. التي تتفتت وتتهشم مزاجاته على صفحات الكتاب المقدس كلمة الله .. !

## (2) ديدات يبرر هروبها !

قال ديدات : " من هو هذا ايمانويل شريفي ومن هو جوزيف هيراسين؟انا لا اعلم وظيفتهم، هل هم قساوسة أو معلمين يهود...".

كيف عرفتهم يا ديدات لتحكم عليهم ؟ وانت تعرف بلسانك انك لا تعرف وظيفتهم ، بل لا تعلم اساساً ما هو دينهم ، سواء كانوا مسيحيين ام يهوداً ! فما ادراك يا ديدات بمستواهم العلمي ودرجتهم الدينية لتخشى مواجهتهم في مناظرة علنية بحجة انهم " دمى " ليسوا بمستواك ؟

فكيف وبأي ميزان تصفهم بأنهم عرائس اطفال .. كيف تحكم على ما تجهله !؟

كيف علمت انهم لا يحفظون من الانجيل سوى بعض آيات تكفيهم للتتبشير ...؟

انت بنفسك لست تحفظ من القرآن سوى حفنة من انصاف الآيات القرآنية ذاتها التي تكررها بلغة ركيكة في كل محاضرة .. بل وتطلب من جمهورك ان يخفو القرآن من أي مناظرة ويضعوه جانباً من اي تحدي فكري مع المسيحيين (وهذا قمة الضعف !)

## (3) ديدات ينحي القرآن من المعركة !

في الدقيقة 42 من ذات المحاضرة ينصح ديدات جمهوره الباكستاني بعدم استخدام القرآن في محاورة المسيحيين ، بل " اخراجه خارج ساحة المعركة " ! بحسب تعبيره ، والاكتفاء فقط بالجدال حول الكتاب المقدس . وهو بعينه ذات التكتيك الاسلامي الذي يمارسه الشيوخ في كل زمان .. اخفاء القرآن<sup>9</sup> ، ثم القفز فقط على كتب الآخرين !

وبناء على هروب ديدات من مناظرة المبشرين في الباكستان .. بإمكاننا الآن ان نسقيه من ذات دواعه ..  
وذات مصطلحاته التي استعملها .. ونقول :

## (4) ديدات ايضاً بالنسبة للبابا هو دمية اطفال !

سخرية ديدات ورفضه لمناظرة المبشرين في دولة الباكستان الاسلامية بحجة انهم غير معروفين قد قلب على نفسه الطاولة ، فبابا رومية ايضاً ، كشخصية عامة ومن قادة العالم ، يكون حجم ديدات أماماه لا يبلغ مقدار قدم ظئيل !!  
ويحق للبابا ان يقول على ذات المقاييس والمنطق الديداتي : من هو ديدات هذا ؟  
من هو ديدات هذا ؟ شيخ لا يجيد التحدث بكلمة عربية واحدة وهي لغة دينه وكتابه !  
من هو ديدات هذا ؟ داعية يجهل اصول الفقه الاسلامي والشريعة والقرآن والأحاديث !  
من هو ديدات هذا ؟ شخص مجھول لا ثقل له في العالم الاسلامي !  
من هذا ديدات ليتحدى ؟ انا اريد ان يحاورني رجل دين بحجمي My Size ، وليس دمى ألعاب أمثال ديدات !!

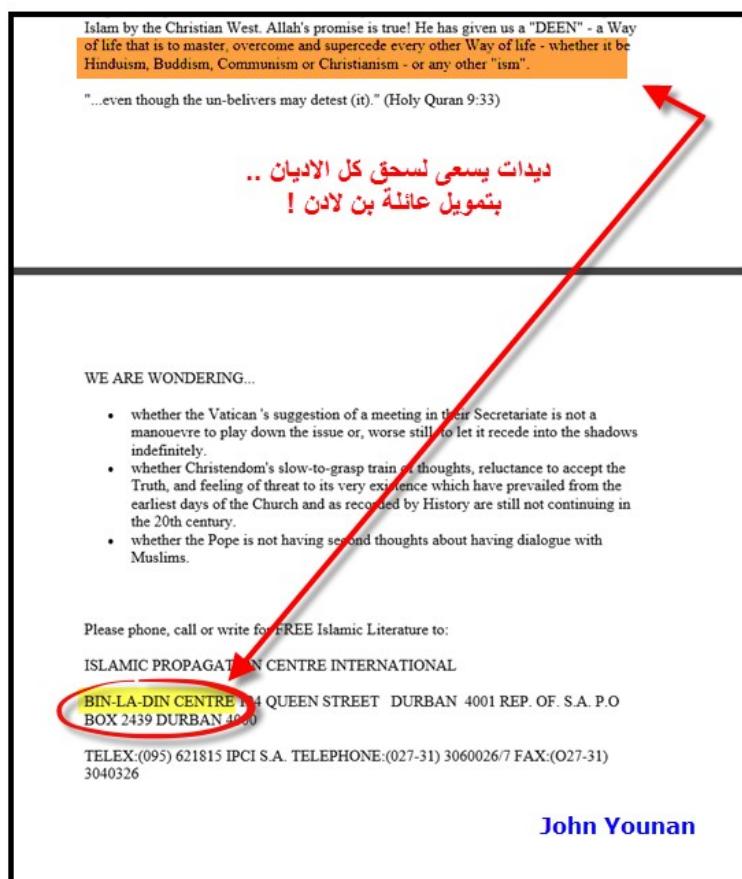
<sup>9</sup> نذكر ان احد بنود الشروط العمرية ضد اهل الكتاب هو بند يقول : " وان لا يعلموا اولادهم القرآن ". فالكتابي لا يجوز له تعلم القرآن ، تجنباً من ان يبناله بنقد ! فكيف يدعون الناس للإيمان بمعجزة كتاب ، يحرصون على طيه وكتمانه عن غيرهم ؟ الا يعني هذا الاحتياط ان في القرآن نواصي يخشون ان تظهر لاهل الكتاب ؟!

# المحور الخامس : دېدات .. وأموال عائلة بن لادن !!

كان من اصعب المهام ان يقوم الشيخ ديدات ببناء وانشاء اكبر مركز للدعوة الاسلامية الخاص به في جنوب افريقيا ، وطبع ملابس الكتب المطبوعة .. لولا البترو دولار ... ونفط السعودية !!  
والمفاجأة .. ان أبرز داعمي ديدات .. كانت عائلة : بن لادن !!

فلاجابة سيدركها كل لبيب متى علم بأن المركز العالمي لنشر الدعوة الإسلامية الذي ترأسه ديدات قد انشئ بأموال وعقارات عائلة: (بن لادن) .. والتي أنجبت أشرس إرهابي مسلم في العصر الحديث وهو ابنها أسامة بن لادن !!

وهذه صورة لنشرة ديدات حول مناظرته مع البابا ، والتي تباحثنا حولها في الفصول السابقة .. تتضمن في نهايتها دعوة للقراء لمراسلة المركز العالمي الذي يديره ديدات لطلب منشوراته المجانية .. وستقرؤون اسم المركز انه ( بن لادن سنتر ) <sup>10</sup> !!



الموقع الاسلامي الذي ينشر كتب دينات :

<http://www.teachislam.com/dmdocuments/42/Comp%20Religion/His%20Holiness%20plays%20hide%20and%20seek%20with%20Muslims%20-%20Ahmad%20Deedat.pdf>

**10 ملاحظة :** لقد تم تغيير اسم المركز الاسلامي بحذف اسم (بن لادن) هذا بعد احداث الحادي عشر من سبتمبر الارهابية التي بنيتها اسامة بن لادن .. تجنبناً لوصمة الارهاب !

## عائلة بن لادن اصدقاء ديدات



من محاضرة ديدات : أحمد ديدات - المسيح في الإسلام - أستراليا - الدقيقة : 1:24:45  
<https://www.youtube.com/watch?v=RqTxXiCzO5Y>

## **خاتمة البحث :**

لقد وضعت أمامك يا قارئي الكريم بنعمة الرب ، الأدلة الواضح على هزال وتهريج ديدات وتلاعبه بعقول اهل السذاجة ، ومحاولته تسجيل نقاط بكروت خاسرة عبر تحدي صفيق لبابا روما يوحنا بولس الثاني .. وكانت المفاجأة ان البابا هو من قلب عليه الطاولة! وقد أوقفناه عارياً من كل القابه المنيفة التي خلعها عليه الجهلاء من عوام المسلمين الذين استغل ديدات ضحالة علمهم ليمرر عليهم اسطورة مفادها : انه " فارس الدعوة " الذي لا يُقهـر .. الذي تقر من أمامه حتى البابوات .. تاركاً للعقلاء الحكم على هذا المستهتر ديدات .. ليكون عبرة للتاريخ

## **أمة المسلمين لا تقرأ .. لهذا يخدعها الشيوخ بسهولة ؟**

**قال ديدات :**



محاضرة : تحدي الاسلام - مترجم - الدقيقة 1:08:19

<https://www.youtube.com/watch?v=3pUTLib0mP0>

**تحدي :**

**هل سيرضى المسلم ان يتقدم كاتب هذه السطور بتحدي لمناظرة علنية على الهواء ، مع مفتى مكة أو شيخ الأزهر ...؟!**